



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير زيارة المتابعة

معهد الحياة لتنمية الموارد البشرية

السهلة

مملكة البحرين

تاريخ آخر زيارة: 29-31 ديسمبر 2013

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 11 ديسمبر 2014

تاريخ زيارة المتابعة الثانية: 7 يناير 2016

VO045-C2-Mb010

قائمة المحتويات

3.....	زيارة المتابعة.....
8.....	مدى التقدم في التوصيات
14	ملخص درجات التقدم العام.....

زيارة المتابعة

الغرض من زيارة المتابعة تقييم مستوى التقدم الذي أحرزته مؤسسة التدريب في التعامل مع الجوانب الأساسية، والإجراءات التي اتخذتها المؤسسة بشأن تلك الجوانب التي تم تحديدها في تقرير المراجعة.

معلومات حول مؤسسة التدريب

تأسس معهد الحياة لتنمية الموارد البشرية (Al Hayat)، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم في عام 1999، لتقديم حصص التقوية استناداً إلى المناهج المدرسية لوزارة التربية والتعليم. كما يقدم المعهد دورات اللغة الإنجليزية العامة وبعض دورات تقنية المعلومات (IT). يزاول المعهد أنشطته من مقره الوحيد الكائن في منطقة السهلة، وبلغ عدد الطلبة المسجلين في المعهد منذ زيارة المتابعة الأولى، والتي أجريت في شهر ديسمبر 2014، 478 متدرّباً، وسجلت نسبة 83.47% منهم في دورات حصص التقوية لمادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية في مختلف الصفوف الدراسية، ونسبة 14.22% منهم في دورات حصص التقوية في المواد الأخرى، ولا سيما اللغة العربية، والعلوم، والفيزياء، في حين تشكل دورات اللغة الإنجليزية بالمعهد نسبة 1.255%، ودورات تقنية المعلومات نسبة 1.046% من إجمالي عدد المتدربين المسجلين في الدورات في عامي 2014 و2015. ويتولى إدارة المعهد فريق مكوّن من مديرة العمليات، وثلاث سكرتيرات، وسبعة معلمين، ومنسق المواصلات، وسبعة سائقين. ويعمل كل من المعلمين ومديرة العمليات في المعهد بنظام الدوام الجزئي.

نتائج آخر مراجعة/ زيارة المتابعة:

حصل معهد الحياة على تقدير: "غير ملائم" في الفاعلية بوجه عام خلال زيارة المراجعة الأخيرة، ومن ثم فقد خضع لزيارة المتابعة الأولى في شهر ديسمبر 2014؛ لتقييم مدى تقدمه في استيفاء التوصيات الواردة بالتفصيل في تقرير زيارة المراجعة. وفي زيارة المتابعة الأولى، لم يتخذ المعهد أية إجراءات جادة لاستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق؛ إذ لا يتم تقييم مستوى التقييم المسبق للمتدربين في حصص التقوية على الرغم من أنها تشكل نسبة 87% من إجمالي عدد المتدربين المسجلين في المعهد في السنة الماضية، ولا يتم استخدام اختبار القبول في دورات اللغة الإنجليزية العامة بفاعلية، كما أنه ليس من الواضح طريقة وضع المتدربين في مستوى الدورات المناسب لهم. كذلك، لا يقوم المعهد بحفظ بيانات الإنجاز، ولا يحتفظ إلا ببيانات حضور المتدربين فقط، ولكن ليس بطريقة منهجية في جميع الدورات. ومن ثم، ليس لدى الإدارة أدنى فكرة عن مستوى إنجاز المتدربين، وتفتقر إلى أداة فعالة للمراقبة والتحسين. وعلى الرغم من توظيف معلمي الرياضيات لطرق التعليم النشطة التي تشرك أغلبية المتدربين وتحفزهم في الحصص، فما زالت هذه المشاركة، والدافعية، واكتساب المهارات الأساسية من قبل المتدربين في دورات حصص التقوية في اللغة الإنجليزية محدودا بسبب توظيف طرق التعليم والتعلم غير الملائمة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدعم المقدم إلى المتدربين، وطرق تقييم فهمهم في هذه الحصص غير ملائم. ولا يقوم المعهد بمراقبة أداء المعلمين بدرجة كافية، ويظل وضع الصحة والسلامة بالمعهد يشكل عامل قلق بالغ لم يعالج بعد؛ إذ لم يتم استيفاء أي من التوصيات الواردة في هذا الجانب إلى الآن. وبالتالي، فقد حصل معهد الحياة على الحكم: "تقدم غير كافٍ".

تغييرات رئيسة في مؤسسة التدريب منذ تاريخ آخر مراجعة/ زيارة المتابعة:

منذ زيارة المتابعة الأولى، والتي أجريت في شهر ديسمبر 2014، قام المعهد مؤخرا باستخدام الاختبارات التشخيصية في دورات حصص التقوية في اللغة الإنجليزية، وبعض دورات حصص التقوية الأخرى مثل اللغة العربية، والعلوم، والفيزياء، إلا أنه يتم إدارتها بطريقة غير منهجية. كذلك، لا توجد أدلة على طريقة الاستفادة من نتائج هذه الاختبارات في وضع خطط الدروس، أو وضع المتدربين في المستوى المناسب لهم في الدورات.

معايير الحكم على مدى إحراز التقدم في القضايا و/ أو تنفيذ التوصيات والتقدم العام لمؤسسة التدريب

جدول 1: الحكم على التقدم في التوصية

وصف المعيار	الحكم
أظهرت مؤسسة التدريب تقدماً ملحوظاً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وقد حققت الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب تحسينات مهمة في الجوانب المحددة، ومن ثم في الفاعلية بوجه عام للمؤسسة، ولا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية
اتخذت مؤسسة التدريب إجراءات إيجابية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وهناك أدلة بأن الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب قد أدت إلى إجراء التحسينات على المؤسسة، وأن هذه التحسينات مستدامة. وقد كان للإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب، على الرغم من عدم استكمالها، أثر إيجابي على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج، لا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية جزئياً
لم توفق مؤسسة التدريب في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلبية التوصيات الواردة في التقرير و/أو أن للإجراءات التي تم اتخاذها تأثيراً ضعيفاً أو غير ملموس على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج وعلى مستوى إنجاز المتدربين. وما زالت هناك جوانب ضعف في هذا الجانب في المؤسسة.	إجراءات غير كافية

جدول 2: معيار الحكم العام

الدرجة	وصف الدرجة	وصف المعيار
أ	تقدم كافٍ	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء أغلبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة كاملة، وتضمن ذلك تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر على مستوى إنجاز المتدربين، فيما تم استيفاء بقية التوصيات بصورة جزئية. وعليه فلا توجد حاجة لزيارة متابعة أخرى.
ب	قيد التقدم	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء كافة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة جزئية على الأقل.
ج	تقدم غير كافٍ	أحرزت مؤسسة التدريب تقدماً ضعيفاً أو غير ملموس في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية 1:

تحسين جوانب الصحة والسلامة الأساسية فوراً، وضمان توفير بيئة التعلم الصحية والأمنة لجميع المتدربين.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

على الرغم من تنفيذ الإدارة لبعض التحسينات الطفيفة في هذا المجال منذ زيارة المتابعة الأولى مثل تركيب حاجز صلب يمنع الدخول إلى الطريق الرئيس، وتركيب نظام تنقية المياه، فما زال مقر المعهد بعيداً كل البعد عن توفير بيئة تعليمية صحية وآمنة للمتدربين والموظفين. وما زالت صيانة المبنى أقل من المستوى المطلوب، ويبدو أنه لم يتم الانتهاء من أعمال التجديدات، ولم يتم تركيب تجهيزات الإنارة ودرابزين السلم بطريقة صحيحة. علاوة على ذلك، يمكن أن يتواجد ما يقارب من 120 متدرباً في مقر المعهد في أي وقت، في حين لا تتوفر منافذ الخروج الكافية للتعامل مع هذا العدد. ولم يتم تحسين جودة الطاولات والكراسي في الصفوف الدراسية، وما زالت غير ملائمة.

التوصية 2:

ضمان اكتساب جميع المتدربين للمهارات المطلوبة في جميع الدورات، وتحقيق مستوى التقدم المناسب، مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بالدورات من خلال:

- ضمان إجراء عملية التقييم الملائمة للمهارات والمعارف ومستوى التحصيل المسبق؛ لتقديم الدعم الملائم إلى المتدربين، ووضعهم في المستويات المناسبة لهم في جميع الدورات.
- تحسين خطط الدروس، وضمان إعدادها استناداً إلى عمليات التقييم المسبق؛ لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتدربين بشكل أفضل.
- تحسين طرق التعليم الفعالة لإشراك جميع المتدربين وتحفيزهم بالكامل.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

منذ زيارة المتابعة الأولى، ما زال هناك تركيز غير كاف على استيفاء هذه التوصية. إذ لم تتحسن آليات تقييم المهارات، والمعارف، ومستويات التحصيل القبلية للمتدربين لتقديم الدعم الملائم لهم، ووضعهم في المستوى المناسب لقدراتهم في الدورات. وعلى الرغم من أن المعهد قد شرع مؤخراً في إجراء الاختبارات التشخيصية في بعض دورات حصص التقوية مثل مواد العلوم، والفيزياء، واللغة الإنجليزية، واللغة العربية، فإنه لا يتم تنفيذ وإدارة هذه الاختبارات بطريقة منهجية في جميع الدورات. علاوة على ذلك، لا توجد تعليمات أو معايير بشأن طريقة الاستفادة من نتائج هذه الاختبارات في وضع المتدربين في المستوى الملائم لهم في الدورة. وعلى سبيل المثال، أوضحت نتائج الاختبارات التشخيصية لإحدى دورات اللغة الإنجليزية أن قدرات المتدربين تتفاوت، وبالرغم من ذلك تم وضعهم جميعاً في نفس المستوى للدورة.

منذ زيارة المتابعة الأولى، ما زال المعهد لا يحتفظ بسجلات خطط الدروس لجميع الدورات المقدمة. وعلى الرغم من توافر خطط الدروس لدورات تقنية المعلومات وبعض دورات اللغة الإنجليزية، فإن هذه الخطط تقتصر إلى العناصر الأساسية لخطط الدروس الأساسية مثل مخرجات التعلم المطلوبة، أو أهداف الدرس وطرق التقييم لقياس إنجاز المتدربين لأهداف الدرس. بالإضافة إلى ذلك، لا تتوفر ثمة أدلة كافية على توظيف نتائج التقييم المسبق أو المستمر في وضع خطط الدروس لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتدربين بشكل أفضل. علاوة على ذلك، ففي بعض الاختبارات التشخيصية في اللغة الإنجليزية، تظهر النتائج أن المتدربين يواجهون صعوبات في اكتساب المهارات اللغوية المختلفة، وبخاصة إلى المزيد من العناية. ومع ذلك، ليس هناك أدلة على قيام المعلمين بالتخطيط للدروس استنادًا إلى نتائج عمليات التقييم المسبقة.

ولم تتحسن إستراتيجيات التعليم في دورات اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص منذ زيارة المتابعة الأولى. ومن واقع الحصص التي تمت ملاحظتها، يفقر المعهد إلى التخطيط المناسب للدروس، ولا تعدُّ طرق التعليم والتعلم فعالة في إشراك المتدربين وتحفيزهم في الدروس بطريقة مناسبة. بالإضافة إلى ذلك، فقد أثر الدعم والتقييم غير الكافيين لمستوى فهم المتدربين في الحصص بشكل سلبي على اكتسابهم للمهارات الأساسية.

التوصية 3:

ضمان تزويد المتدربين بالدعم والإرشاد المناسبين؛ لمساعدتهم على بلوغ إمكانياتهم المنشودة، والحصول على التغذية الراجعة البناءة بشأن مستوى تقدمهم.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم يتم المعهد بإدخال أية تحسينات بخصوص هذه التوصية منذ زيارة المتابعة الأولى، حيث مازال المعهد يفتقر إلى إجراءات الدعم الرسمية والواضحة لضمان تحقيق المتدربين لنتائج أفضل. ولا يقوم المعهد بإطلاع أولياء الأمور على أداء المتدربين طوال الدورة. بالإضافة إلى ذلك، لا تعدُّ التغذية الراجعة الشفهية والكتابية المقدمة إلى المتدربين، ولا سيما في دورات اللغة الإنجليزية، غير كافية؛ لمساعدتهم على تطوير مهاراتهم.

التوصية 4:

تحسين الهيكل التنظيمي ومراقبة جودة ما يقدمه المعهد بطريقة فعالة من خلال ما يلي:

- ضمان جمع، وتحصيل بيانات الإنجاز، ومراقبة توجهاته عبر الزمن.
- ضمان إجراء مراقبة الدروس الداخلية بصفة منتظمة، وأن تتسم بالنقد الكافي.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم تتخذ الإدارة أية إجراءات حيال استيفاء هذه التوصية منذ زيارة المتابعة الأولى. وعلى الرغم من أن المعهد شرع في تنفيذ الاختبارات التشخيصية والاختبارات البعيدة للدورات في قلة من دورات التقوية وتقنية المعلومات، لا يحتفظ المعهد بسجلات لنتائج هذه الاختبارات، بل لا يحتفظ بسجلات حضور المتدربين بطريقة ملائمة، وتظهر السجلات المتوفرة عدم التزام أغلبية المتدربين بالحضور بشكل منتظم في الدورات. ومع ذلك، لا توجد ثمة أدلة على اتخاذ أي إجراء لحل هذه المشكلة من قبل الإدارة. وما زال المعهد لا يحتفظ أيضا بسجلات مستويات التحصيل والتقدم للمتدربين. ومن ثم، تفنقر الإدارة إلى أداة رئيسة لمراقبة أداء المتدربين وتحسينه.

فيما يتعلق بمراقبة أداء المعلمين، لم تتخذ إدارة المعهد أية إجراءات جدية لاستيفاء هذه التوصية، وما زال المعهد يفتقر إلى نظام داخلي لملاحظة الدروس، والذي يساهم في تحسين ضمان الجودة المستمر. وما زالت جودة التعليم والتدريب، ولا سيما في دورات اللغة الإنجليزية، غير ملائمة.

الحكم العام والتوصيات الأخرى:

الحكم العام: تقدم غير كافٍ

التعليق:

بوجه عام، لم يتخذ معهد الحياة أية إجراءات فعالة لاستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق. وعلى الرغم من أن المعهد قام بإدخال بعض التحسينات الطفيفة بشأن ظروف الصحة والسلامة، فما زال مقره لا يستوفى شروط مكان العمل الآمن للموظفين، ولم يستوفِ معايير بيئة التعلم الصحية والأمنة للمتدربين. وفي الآونة الأخيرة، قام المعهد بإجراء الاختبارات التشخيصية في بعض دورات اللغة الإنجليزية وحصص التقوية، بيد أنه يتم تنفيذها بطريقة غير متجانسة، ولا تتم الاستفادة من نتائجها. وتظل طرق التدريب، ولا سيما في دورات اللغة الإنجليزية، غير فعالة، وأخفقت في إشراك المتدربين وتحفيزهم في الدروس. وما زالت مراقبة الأداء غير ملائمة، إذ لا يتم الاحتفاظ ببيانات مستويات التحصيل والتقدم، ويفتقر المعهد إلى نظام ملاحظة الدروس الداخلي الذي يساهم في التحسين المستمر للجودة.

توصيات زيارة المتابعة:

يجب على إدارة معهد الحياة اتخاذ الإجراءات الفعالة لاستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق بالنظر إلى إدخال الحد الأدنى من التحسينات على المعهد.

ملخص درجات التقدم العام

الوصف: تقدم غير كافٍ	الدرجة: ج	درجة التقدم العام لمؤسسة التدريب
الوصف		التوصيات
إجراءات غير كافية		التوصية 1
إجراءات غير كافية		التوصية 2
إجراءات غير كافية		التوصية 3
إجراءات غير كافية		التوصية 4

نفذ المعهد مجموعة من الإجراءات سعياً منه لتحسين أدائه بشكل عام بناءً على توصيات تقرير المتابعة السابق، إلا أنه حصل على تقدير "تقدم غير كافٍ"؛ لكون الإجراءات التي اتخذت غير كافية في جميع التوصيات. ووفقاً للإجراءات المتبعة في إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني بهيئة المؤهلات الوطنية وضمان جودة التعليم والتدريب؛ فإن المعهد سيدرج ضمن المراجعات المعتادة مع ضرورة استمراره ببذل المزيد من الجهود الجادة من أجل التحسين والتطوير.